

لسان العرب

(برجم) ابن دريد البرجومة غلطُ الكلام وفي حديث الحجاج أَمِنْ أَهْلِ
الرَّهْمَةِ والبرجومة أنت ؟ البرجومة بالفتح غلط في الكلام الجوهري البرجومة
بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأصابع والرَّواجِب وهي رؤوس
السُّلَامِيَّات من طَهْر الكف إذا قَبَضَ القابض كَفَّه نَشَزَتْ وارتفعت ابن سيده
البرجومة المَفْصِلُ الظاهر من المَفَاصِلِ وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل
الأصابع كلها وقيل هي طُهور القَصَب من الأصابع والبرجومة الإصْبَعُ الوُسْطَى من كل
طائر والبراجم أَحْيَاءُ من بني تميم من ذلك وذلك أن أَبَاهُمْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ وقال
كونوا كَبَرَجَامٍ يَدِي هَذِهِ لَا تَغْفَرَنَّ قُؤُؤَا وَذَلِكَ أَغْرَضَ لَكُمْ قَالَ أَبُو عبيدة خَمْسَةٌ مِنْ
أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَرَجَامُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
البراجم في بني تميم عمرو وقَيْسٌ وَغَالِبٌ وَكُلُوفَةُ وَطُلَيْمٌ وَهُوَ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاةَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا كَبَرَجَامِ الْأَصَابِعِ فِي الْاجْتِمَاعِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ إِنَّ
الشَّعْقِيَّ رَاكِبُ الْبَرَجَامِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ لَهُ أَخٌ فَقَتَلَهُ نَفَرَ مِنْ تَمِيمٍ فَأَلَى أَنْ
يَقْتُلَ بِهِ مِنْهُمْ مَائَةً فَقَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ فَأَحْرَقَ
الْقَتْلَى بِالنَّارِ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَجَامِ وَرَاحَ رَائِحَةً حَرِيْقَ الْقَتْلَى فَحَسِبَهُ قُتِلَ
الشَّوَاءُ فَمَالَ إِلَيْهِ فَلَمَّ رَأَاهُ عَمَرُوا قَالَ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَجَامِ فَقَالَ
حِينَئِذٍ إِنَّ الشَّعْقِيَّ رَاكِبُ الْبَرَجَامِ وَأَمَرَ فَقُتِلَ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَبَرَّتَ بِهِ
يَمِينُهُ وَفِي الصَّحاحِ إِنَّ الشَّعْقِيَّ وَافِدُ الْبَرَجَامِ وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ كَانَ حَلَفَ
لِيُحْرِقَنَّ بِأَخِيهِ سَعْدِ بْنِ الْمُذَذَّرِ مَائَةً وَسَاقَ الْحَدِيثِ وَاسْمُ الْعَرَبِ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
مُحَرَّرٌ قَالُوا لِذَلِكَ التَّهْذِيبِ الرَّاجِيَةُ الْبُقْعَةُ الْمَلَأَتْ بَيْنَ الْبَرَجَامِ قَالَ وَالْبَرَجَامُ
الْمُشَنَّدَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي طُحُورِ الْأَصَابِعِ وَالرَّواجِبُ مَا بَيْنَهَا
وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرْجَمَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ بُرْجَمَتَانِ أَبُو عبيد
الرَّواجِمُ .

(* قوله « الرواجم » هو بالميم في الأصل وفي التهذيب بالباء وفي المصباح نقلاً عن
الكفاية البراجم رؤوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها) والبراجم مفاصل الأصابع
كُلِّهَا وفي الحديث من الفطرة غَسَلُ الْبَرَجَامِ هي العُقَدُ التي تكون في طُحُورِ
الأصابع يَجْتَمِعُ فِيهَا الْوَسَخُ